رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام- الدرس)88(عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:23

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس الثامن والثمانون من مجالس شرح كتاب بلوغ حرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:42

وكنا قد وصلنا الى الحديث الثالث والعشرين بعد المائتين حيث قال المؤلف رحمه الله وعن مطرف ابن عبد الله الشخير عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز المرجل - 00:01:01

من البكاء اخرجه الخمسة الا ابن ماجة وصححه ابن حبان قال المؤلف رحمه الله وعن مطرف ابن عبد الله الشخير عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:01:22

وفي صدره ازيز يا ازيز المرجل من البكاء اخرجه الخمسة الا ابن ماجة وصححه ابن حبان. هذا الحديث احبتي في الله بوبوا عليه بقولك حكم البكاء في الصلاة ما هو حكم البكاء في الصلاة؟ - 00:01:40

من بكى في الصلاة فهل بكاؤه هذا يبطل صلاته سواء كان هذا البكاء في خشوع او لالم او لحزن في قلبه له علاقة بالصلاة او ليس له علاقة بالصلاة. هذه هي المسألة الفقهية - 00:02:04

التي دار حولها هذا الحديث احبتي في الله ونقول مستعينين بالله. اولا التخريج ما هو تخريج هذا الحديث؟ هذا الحديث حديث عبد الله ابن الشخير الذي قال فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز - 00:02:25

كازيز المرجل من البكاء. هذا الحديث احبتي في الله اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي واحمد من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ابن عبد الله عن ابيه هذا الحديث احبتي في الله - 00:02:47

اخرجه الخمسة الا ابن ماجة كما قال المؤلف. يعني ابو داوود والترمذي والنسائي واحمد من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن اطرف ابن عبد الله عن ابيه عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:03:13

وهذا احبتي في الله هذا الحديث اسناده صحيح على شرط مسلم وهذا الحديث رجاله ثقات واسناده صحيح على شرط الامام مسلم فالحديث صحيح ولله الحمد قل منة وقد حكم بصحة اسناده ابن حبان وغيره ومن المعاصرين الامام الالباني - 00:03:37

الله الجميع. فالحديث صحيح ولله الحمد والمنة اما الفاظ الحديث اما الفاظ الحديث فمعنى قوله عزيز الازيز يا كرام هو صوت غليان القدر الازيز هو الصوت المنبعث من غليان القدر. القدر - 00:04:07

الذي يوضع على النار ويوضع فيه الماء وما شابه وحينما يغلي يخرج له صوت هذا الصوت احبتي في الله يسمى ازيزا هذا الصوت يسمى ازيزا هذا الصوت لا يخرج الا اذا اشتد - 00:04:33

الغليان اشتد غليان القدر بما فيها فيسمى ازيزا والمرجل عزيز المرجل هو القدر الذي يطبخ فيه المرجل هو القدر الذي يطبخ فيه وقوله قول عبد الله بن الشخير رضي الله تعالى عنه - 00:04:56

من البكاء هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز تأسيس المرجل من البكاء معنى قوله من البكاء اي بسبب

البكاء السبب البكاء بسبب البكاء. نقول احبتي - 00:05:23
هذا الحديث دل على مسألة حكم حكم البكاء الصلاة دل هذا الحديث على مسألة حكم البكاء الصلاة هل البكاء يبطل الصلاة اولى يبطلها ونقول احبتي في الله مستعينين بالله اولا - 00:05:45
البكاء بغير اختيار المصلي البكاء بغير اختيار المصلي. يعني انسان بكى في الصلاة دون اختياره فهذا احبتي في الله لا يبطل الصلاة عند المالكية والحنابلة لا يبطل الصلاة عند المالكية - 00:06:13
والحنابلة بينما ذهب الاحناف الى ان البكاء في الصلاة اذا كان سببه الم او مصيبة فانه يفسد الصلاة مذهب الاعناف. ولنأخذ المذاهب مذهبا مذهبا. فنقول اولا الاحناف حكم البكاء في الصلاة اولا - 00:06:45
الحناف قالوا يا كرام اذا كان البكاء في الصلاة سببه الم او مصيبة فانه يفسد الصلاة فانه يفسد الصلاة يعني تستطيع ان تقول اذا كان البكاء لسبب خارجي فانه يفسد الصلاة - 00:07:22
وان كان البكاء في الصلاة لسبب ذكر الجنة والنار بكر الايات خشوع فانه لا يفسد الصلاة استدلالا بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكي في الصلاة ولصوته ولصدره ازيز كازيز المرجل صوت مرتفع - 00:07:44
فدل هذا على ان البكاء اذا كان لسبب داخل الصلاة لا يبطلها. وان كان لسبب خارج الصلاة فانه يبطلها فانه يبطلها بينما احبتي في الله ذهب الشافعية الى ان البكاء - 00:08:13
اذا ظهر به حرفان اذا ظهر بي يعني اذا رفع صوته وخرج منه عرفان انه يبطل الصلاة فانه يبطل الصلاة مطلقا انه مبطل للصلاة مطلقا. سواء كان لسبب خارجي يعني لالم او مصيبة - 00:08:35
او لسبب داخل الصلاة تأملنا يا اخواني الشافعية يقولون اذا ظهر حرفان من البكاء من الصوت فانه يفسد الصلاة وان كان هذا البكاء خوفا من الاخرة قالوا لانه كلام والكلام مبطل للصلاة - 00:08:58
هذا القول الثاني في هذه المسألة والقول الثالث احبتي في الله قول الاحلام قول المالكية والحنابلة قول المالكية والحنابلة المالكية والحنابلة الو احبتي في الله الصوت اذا كان البكاء بصوت - 00:09:23
اذا كان باختياره اختيار المصلي انه مبطل للصلاة سواء كان لي مصيبة او لتخشع اذا الانسان بكى في الصلاة باختياره سواء بكى لمصيبة المت به تذكر موت والده او امه - 00:09:49
او بكى خشوعا تخشعا فان هذا البكاء مبطل للصلاة فان هذا البكاء مبطل للصلاة وان كان بغير اختيار وان كان هذا البكاء بغير اختياره بان غلبه البكاء سواء تذكر ميتا او بكى خشوعا خوفا من الاخرة شوقا الى الجنة - 00:10:09
فان هذا البكاء لا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة وان كان كثيرا وان كان هذا البكاء كثيرا. هذا مذهب المالكية اذا اقول احبتي في الله البكاء عند المالكية عامدا مبطل للصلاة - 00:10:37
وغير عامد ليس مبطلا للصلاة الحنابلة احبتي في الله الو البكاء في الصلاة اذا كان هذا البكاء لسبب داخل الصلاة اذا اذا كان هذا البكاء باختياره فانه يبطل وان كان بغير اختياره - 00:11:01
فانه لا يبطل الصلاة مذهب الحنابلة كمذهب المالكية اذا كان بكاؤه في الصلاة باختياره سواء كان من خشوع او من مرضك او من مصيبة فان هذا البكاء يبطل صلاته فان هذا البكاء يبطل صلاته. طبعا اذا بان منه حرفان - 00:11:35
كما قال غيرهم وان كان هذا البكاء غالبا له فانه لا يبطل الصلاة فانه لا يبطل الصلاة فانه لا يبطل الصلاة. هذا احبتي في الله هذه مذاهب العلماء تستطيع ان تقولوا انها ثلاث مذاهب. الشافعية يبطل مطلقا - 00:11:59
الاحناف قالوا بحسب السبب بحسب السبب اذا كان السبب من داخل الصلاة انه لا يبطلها. واذا كان السبب خارج الصلاة فانه يبطلها. المالكية الحنابلة احبتي في الله قالوا اذا غلبه البكاء - 00:12:24
فانه لا يبطل صلاته وان لم يغلبه البكاء فانه احبتي في الله يعني بمعنى انه كان بكاؤه بارادته فان صلاته باطلة هذه مذاهب العلماء في هذه المسألة. وكلهم احبتي في الله يستدلون - 00:12:50

بهذا الحديث. وكلهم احبتي يستدلون بهذا الحديث حديث عبدالله ابن الشخير الذي قال فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي الصلاة يبكي في الصلاة لصدره عزيز كازيز المرجل من البكاء - 00:13:13
هذا يدل على ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يبكي في الصلاة الراجح احبتي في الله ان البكاء في الصلاة من خشية الله لا يبطلها ان البكاء في الصلاة لا يبطلها ولا يؤثر فيها - 00:13:36
اما اذا كان البكاء لسبب خارج الصلاة لسبب خارج عن الصلاة فانه احبتي في الله يبطل الصلاة اذا ظهر منه حرفان اذا ظهر منه حرفان لكن احبتي في الله ان غلبه البكاء - 00:14:05
ولم يستطع دفعه فان صلاته لا تبطل اذا نقول اذا كان بكاؤك في الصلاة لسبب داخل الصلاة فصلاتك صحيحة وقد كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يبكي في الصلاة وله صوت. وكان ابو بكر ابو بكر لا يسمع الناس - 00:14:37
لا يسمع الناس في قراءته وكان عمر له نشيج في الصلاة يعني بصوت بكاء مرتفع في الصلاة وهذا يدل على ان البكاء في الصلاة لا يبطلها. اذا كان لسبب خارج سبب داخلي فيها. اما احبتي في الله اذا - 00:15:02
انا البكاء في الصلاة لسبب خارجي انسان تذكر امه مثلا في الصلاة فاخذه يبكي يقول احبتي في الله اذا غلبه هذا ولم يستطع دفعه فنرجو الله ان تكون صلاته صحيحة - 00:15:20
وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الامام ابن تيمية قال الامام ابن تيمية قال فاما ما يغلب على المصلي فاما ما يغلب على المصلي من العطاس - 00:15:38
فاما ما يغلب على المصلي من عطاس وبكاء وتأوه لاحظوا قال بكاء وتأوه. فالصحيح عند جمهور العلماء انه لا يبطل انه لا يبطل اذا اذا غلبك بكاء في الصلاة ايا كان سبب هذا البكاء - 00:16:01
فان صلاتك صحيحة وقد جاءت يا اخواني حديث كما ذكرت لكم تثبت البكاء في الصلاة منها ما في الصحيحين من حديث عائشة في مرض النبي صلوات ربي وسلامه عليه انها قالت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:16:29
وفي حديث عبد الله بن شداد قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله وقال اشهب قال مالك قرأ عمر ابن عبدالعزيز في الصلاة فلما بلغ فانذرتكم نارا تلظى خنقته العبرة - 00:16:53
فسكت خنقته العبرة ثم قرأ فنابه ذلك ثم قرأ فنابه ذلك فتركها وقرأ والسماء والطارق تأملوا بالله عليكم هذه القصة عمر ابن عبد العزيز كان يقرأ في الصلاة فلما بلغ قوله جل في علاه فانذرتكم نارا تلظى. كم مرة قرأناها - 00:17:21
وكم مرة سمعناها لكن متى تحركت قلوبنا فخنقتنا العبرة ونحن نقرأ هذه الاية التي فيها نذير من النار اعاذنا الله واياكم من النار. قال فانذرتكم نارا تبظا. يقول خنقته العبرة - 00:17:52
وسكت ثم قرأ فنابه ذلك ثم قرأ فنبذك حتى لم يستطع ان يكملها فانتقل الى سورة اخرى فقرأ في السماء والطارق. تأملوا يا اخواني سلمكم الرحمن والله جل في علاه - 00:18:08
قد مدح عباده الذين اتاهم الله علما وذكر ان من صفاتهم ومن خصائصهم انهم يبكون عند سماع القرآن الكريم قال الله سبحانه ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان ويقولون سبحان ربنا - 00:18:24
ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاثقال يبكون ويزيدهم خشوعا وقال سبحانه مروا سجدا وبكيا فروا سجدا وبكية وهذا يدل احبتي في الله على ان قلوبنا اليوم قاسية. ان المتأمل - 00:18:47
لحال قلوب السالفين من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين. ومن سار على دربهم باحسان يجد ان قلوبهم كانت قلوبا حية. ومن اظهر علائم حياة القلوب ان تتحرك القلوب عند سماع القرآن في الصلاة وفي الذكر - 00:19:11
قلبك اذا بحثت عنه عند القرآن وانت تصلي وانت تذكر الله فلم تجد هذا القلب احسن الله عزاءك وكبر على قلبك اربع تكبيرات فاخشى ان قلبك قد مات لان قلب العبد المؤمن - 00:19:36
لابد ان يكون حاضرا في هذه المواضع الامام الحسن البصري له كلمة جميلة يا اخواني يقول اذا وجدت قلبك اذا وجدت اللذة في

قلبك في ثلاث مواضع قال فامضي وابشر - 00:20:03
وان لم تجدها اعلم ان الباب مغلق الصلاة وفي الذكر وعند قراءة القرآن لذلك تأملوا حال قلب النبي صلوات ربي وسلامه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وهو نبي مرسل وهو اكرم - 00:20:18
عباد الله جل في علاه ومع هذا يا اخواني يبكي وليس بكاء عاديا ليس بكاء عاديا يا من لم تبكي ولو مرة واحدة في مرة واحدة في صلاة من الصلوات - 00:20:42
النبي صلوات ربي وسلامه عليه يبكي ولصدره ازيز المرجل اغمض عينيك واطلق فكرك مستحضر هذه السورة غليان القدر هذا صوت صدر النبي صلوات ربي وسلامه عليه في الصلاة من البكاء - 00:20:57
وابو بكر لا يسمع الناس وعمر له نشيج وانظروا يسمعه اسمعه عبد الله ابن شداد يقول سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف وعمر ابن عبد العزيز لا يكاد يسمع - 00:21:25
وتخنقه العبرة وهو يقرأ القرآن والواحد منا يا اخواني والله نسأل الله العافية تمر عليه الايات التي فيها النار والايات التي فيها العذاب والايات التي فيها غضب الله وسخطه على العصاة - 00:21:39
فلا يتحرك قلبه الله جل في علاه يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لكن قلوبنا اليوم قلوب يا اخواني ليست سليمة قلوبنا اليوم رانت عليها الذنوب - 00:21:55
ورانت عليها المعاصي قلوبنا اليوم لما اطلقنا البصر فيما حرم الله وارخينا السمع لما حرم الله وتكلمنا بما حرم الله من الطبيعي ومن المنطق ان لا نجد قلوبنا في الصلاة - 00:22:13
وان نقرأ القرآن دون ان نتأثر ودون ان نتحرك. يعني لو سألتني فقلت لي طب كيف اصل لهذه المرحلة كيف ابكي في صلاتي نحن نقول تخيلوا كلام عن حكم البكاء في الصلاة - 00:22:31
وكأني بكم اليوم تقولون هذا الكلام لا يعنينا. نحن لا نبكي في الصلاة لماذا لا نبكي في الصلاة عدم بكائك في الصلاة وعدم بكائك عند سماع القرآن وعدم تحرك قلبك شوقا الى الجنة وخوفا من النيران - 00:22:48
دليل مرض اسمه قسوة القلب لذلك العاقل يا اخواني والذي يبحث عن اسباب قسوة القلب فيبادر لعلاجها حتى يجد قلبه كما قلت يكتب لنفسك انك طالب علم حقا ان لم - 00:23:07
كن وان لم يكن حالك كما قال الله عز وجل قال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون - 00:23:29
في الاثقان يبكون ويزيدهم خشوعا. هذا حال الذين اوتوا العلم ان لم تكن كذلك فلست ممن اوتوا علما لذلك احبتي في الله الانسان امر بكائه وحضور قلبه هي صورة عن ايمانه - 00:23:47
وصفائي سريرته حسم علاقته بربه ومولاه الانسان كلما ابتعد عن الله جل في علاه كلما فقد قلبه وكلما فقد قلبه قلبه كلما قسى هذا القلب وكلما قسى قلبك فانك لن تجد هذا القلب لا في صلاة - 00:24:12
ولا في قرآن ولا في ذكره لذلك الدمع الخارج من العين وعلامة على حياة القلب الدموع التي وتجري على الخدود هي علامة على ان هذا القلب الذي صدرت منه هذه العبرات - 00:24:45
قد وصل الى مرحلة ايمانية عالية مرحلة صفاء وكأني بهذه الدموع يا كرام تقوم بغسل هذا القلب وتطهيره كما يغسل وتغسل الكعبة وتطهر لذلك احبتي في الله ينبغي ان نحسن السير الى الله - 00:25:16
وان نبتعد اشد البعد عن الذنوب والمعاصي فاذا ما احسنا السير وابتعدنا عن الذنوب فاننا سنجد قلوبنا في الصلاة فان لم نجد قلوبنا في الصلاة فلنراجع سيرنا الى الله جل في علاه - 00:25:48
ونراجع حالة قلوبنا مع الله سبحانه وتعالى اذا نقول احبتي في الله خلاصة المسألة البكاء في الصلاة اذا كان من خشية الله وخوفا منه وتذكرا للاخرة مع ايات الوعد والوعيد فانه لا يبطل الصلاة - 00:26:09

اما اذا كان البكاء لامر خارج عن الصلاة فانه يبطلها الا اذا لم يستطع العبد دفعه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها يحرص الانسان ان يدفع هذا البكاء ما استطاع - 00:26:38

الى ذلك سبيلا فان غلبه البكاء الله المستعان. وان لم يغلبه فاستطاع ان يدفعه فيجب عليه ان يدفعه. فان لم يفعل ذلك وصلاته باطلة وصلاته ونقول احبتي في الله اجابة على - 00:27:02

سؤال اخينا سامي حفظه الله يحسن بنا اذا ما بكينا في الصلاة ان نحرص على عدم رفع الصوت الصلاة ما استطعنا الى ذلك سبيلا ان رفع الصوت من البكاء في الصلاة وان كان - 00:27:27

احبتي في الله ليس مبطلا لها كما ذكرنا عبد الله بن شداد نشيج عمر في اخر الصفوف هذا يدل على انه صوت عال مرتفع لكن يحرص الانسان يا اخواني الا يظهر - 00:27:45

صوت عاليا في البكاء فان غلبه البكاء فليجعل بكاؤه تجري على الخدود فان ذلك ابعد عن الرياء واقرب الى الاخلاص وخروج من الخلاف في مسألة بطلان الصلاة وخروج من الخلاف - 00:28:04

في مسألة بطلان الصوم. اما تعمد رفع الصوت وهذا مما لا شك فيه احبتي في الله كما ذكرنا انه يبطل الصلاة انه يبطل الصلاة ولا سيما اذا كان من سبب - 00:28:27

خارجي عنها والله المستعان والله المستعان هذا خلاصة لا يمكن ان يقال في هذه المسألة. هذا خلاصة ما يمكن ان يقال في هذه المسألة بقي معنا وقت يا اخواني نتكلم فيه عن مسألة ثانية في حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:28:41

نقول قال ابن حجر رحمه الله وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان وكنت اذا اتيته وكنت اذا اتيته وهو يصلي - 00:29:05

رواه النسائي وابن ماجة قال ابن حجر كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان وكنت اذا اتيته وهو يصلي تنحنح لي رواه النسائي وابن ماجة هذا الحديث احبتي في الله بوبوا عليه بقولكم حكم التنحنح - 00:29:23

الصلاة حكمو التنحنح في الصلاة هذا الحديث حديث علي اخرجه الامام النسائي وابن ماجة واحمد من طريق ابي بكر ابن عياش عن مغيرة ابن الحارث العكلي من طريق ابي بكر - 00:29:49

ابن عياش عن مغيرة ابن الحارث العكلي عن عبدالله ابن نجي قال قال علي كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان وكنت اذا اتيته يصلي وهو يصلي تنحنح لي - 00:30:16

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث ضعيف هذا الحديث احبتي في الله حديث ضعيف وضعفه لثلاث فلل وضعفه لثلاث علل هذا الحديث حديث ضعيف وذلك لثلاث علل اما العلة الاولى - 00:30:43

فهي ضعف عبد الله ابن نجيم الراوي عن علي رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن نجي هذا احبتي في الله اؤتلف فيه فذهب جمع من الكبار الى تضعيفه ذهب جمع من المحدثين الى تضعيفه. قال الامام البخاري عنه - 00:31:11

فيه نظر وقال الامام الدارقطني ليس بقوي وقال الامام الشافعي مجهول وصرح ابن معين والدار قطني لانه لم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه بأنه لم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه - 00:31:35

اذا العلة الاولى اخواني ضعف عبد الله ابن نوجي والعلة الثانية يا اخواني الاختلاف في اسناده فقد اختلف في اسناد هذا الحديث اختلف في اسناد هذا الحديث فبعضهم بعضهم يرويه - 00:31:59

عن عبد الله ابن نجي عن ابيه عن علي بعضهم يجعله من رواية عبدالله بن نجي عن ابيه نجي عن علي رضي الله تعالى عنه وابوه هذا وابوه هذا مجهول - 00:32:25

واقع دين فرد وابوه هذا مجهول احبتي في الله وقد انفرد ولم يوثقه الا ابن حبان وقال عنه ابن حبان لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد. اذا نقول العلة الثانية الاختلاف في اسناده - 00:32:52

انه روي من وجه فيه ذكر لعبدالله ابن نجيه عن ابيه ويكون الحديث من رواية عبد الله ابن لجي عن ابيه عن علي الاسناد الذي معنا

من رواية عبدالله بن نجيع عن علي - 00:33:17
وابوه هذا يا اخواني ضعيف وهذا اختلاف نقول العلة الثانية الاختلاف في اسناده وقد جاء الحديث احبتي في الله من طريق عن عبد الله ابن نجيد عن ابيه واختلف في متنه ايضا وهذه العلة الثالثة - 00:33:34
الاختلاف في متن هذا الحديث الف في متنه وقد انفرد ابو بكر ابن ابن عياش راويه كما في الاسناد الذي معنا راويه عن المغيرة انفرد ابو بكر ابن عياش بلفظ تنحنح - 00:33:57
حديث اخواني معنا قال علي كنت اذا اتيته وهو يصلي تنحنح لفظ التنحنح هذه انفرد بها ابو بكر ابن عياش في اسنادنا هذا كما ذكر ابن خزيمة كما ذكر ابن - 00:34:18
خزيمة نعم فقد جاء بلفظ سبح وقد جاء الحديث بلفظ سبح من طريق جرير ابن عبد الحميد المغيرة جاء الحديث بلفظ سبح بدل تنحنح من طريقي جرير ابن عبد الحميد عن مغيرة - 00:34:39
ومن طريق عبد الواحد ابن زياد عن طبعا من طريقي جرير ابن عبد الحميد عن مغيرة به بالاسناد السابق ومن طريق اخر وهي طريق عبد الواحد ابن زياد عن عمارة - 00:35:15
عن القعقاع عن الحارث العكلي عن ابي زرعة بن عمرو عن عبدالله بن نجيم اذا نقول جاء الحديث ايضا من طريق عبدالواحد ابن زياد يا اخواني بلفظ سبح فنقول ان ابن عياش وان كان ثقة - 00:35:34
هو ثقة الا انه كبر وساء حفظه وجرير ابن عبد الحميد عبد الواحد بن زيان هذان الرجلان الذين خالفاه فرواي الحديث بلفظ سبح اوثق منه اوثق منه اوثق من ابي بكر بن عياش - 00:36:05
يكون احبتي في الله ابو بكر ابن عياش انفرد لفظة تنحنح وعليه يكون هذا الحديث ضعيفا لهذه العلل الثلاث وقد ضاعفه جمع من العلماء منهم الامام البيهقي والامام الطحاوي والامام النووي - 00:36:27
والامام الالباني كل هؤلاء اخواني وغيرهم قالوا هذا الحديث حديث ضعيف كلهم قالوا هذا الحديث حديث ضعيف. اذا خلاصة الكلام عن هذا الحديث انه حديث ضعيف اعل بثلاثة علل العلة الاولى العلة الاولى عبد الله ابن لجي متكلم فيه يا اخوان - 00:36:52
لان الثاني الاختلاف الاسناد فقد جاء من طريق فيها ذكر والد عبدالله بانه من رواية والد عبدالله ابن نجي وهو نجي عن علي وهذا الاسناد ضعيف كذلك لان والده مجهول وقد انفرد - 00:37:16
والعلة الثالثة الاختلاف في المتن فقد روي بلفظ سباح. هذي ثلاث علل اجعلوا الحديث ضعيفا الله الان احبتي في الله الالفاظ ما معنى تنحنح ما معناك نحن النحنحة تردد الصوت في الجوف - 00:37:35
تردد الصوت في الجوف تسمى في كلام العرب تنحنح وهو ان يقول وهي فنحن النحنحة والتنحنح ان يقول العبد هذا يسمى تنحنح او نحنحة هادي تسمى نحنحة هذا يسمى هذا يسمى نحنحة. ما حكم هذه النحنحة؟ في الصلاة - 00:37:59
ايها الكرام اقول احبتي في الله ذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة ذهب جمهور العلماء من الاحناف الشافعية والحنابلة الى ان التنحنح لغير عذر مبطل للصلاة ذهبوا الى ان التنحنح - 00:38:36
بغير عذر مبطل للصلاة. قالوا لانه كلام. والكلام لغير عذر مبطل للصلاة قالوا فان كان لعذر فان كان لعذر نشأ من طبعه ما معنى لا شأن طبيعي؟ يعني الانسان من طبعه يتنحنح - 00:39:09
من طبعه قالوا فان كان من عذر لعذر نشأ من طبعه او غلبه يعني انسان يصلي تنحنح دون ان يستطيع دفعه غلبه هذا التنحنح قالوا لا تفسد صلاته هذا احبتي في الله مذهب جمهور العلماء. اذا اعيد - 00:39:30
واقول ذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة. الى ان التنحنح لغير عذر مبطل للصلاة فان كان لعذر ناشئ من طبعه او غلبه غلب عليه قالوا او لغرض صحيح او لغرض - 00:39:57
صحيح كاعلام وتنبيه يعني امامك طفل او امامك رجل تتنحنح من اجل ان ينتبه الو جمهور العلماء فان صلاته لا تبطل الشافعية قيدوه باليسير عرفا اذا نقول اخواني ذهب جمهور العلماء الى ان التنحنح لغير عذر مبطل للصلاة. فان كان لعذر - 00:40:24

بان يكون طبعه انسان يتنحنح لعلة في حلقه او غلبه هذا التنحنح او كان من اجل عذر في الصلاة من اجل ان ينبه من اجل ان يعلم حديث الباب كان - 00:40:52

تنحنح النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنحنح لينبه علي انه يصلي هذا الحديث وان كان ضعيفا لكن هذا وجه الاستدلال به يا اخواني هذا وجه الاستدلال به. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبه علي - 00:41:10

يدخل علي علي ابن ابي طالب يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيتنحنح النبي صلى الله عليه وسلم لينبه علي انه يصلي. وانت في بيتك تصلي فتريد ان تنبه الزوجة او الولد انك تصلي يتكلم معك من غرفة ثانية مثلا او شيء من هذا القبيل فتتنحنح جمهور - 00:41:25

يقول العلماء يا كرام قالوا صلاتك صحيحة هذا التنحنح لعذر هذا التنحنح لعذر لانه التنحنح ايا ابا عبادة قالوا من جنس الكلام عند فريق وطائفة من العلماء ان النحنحة تدخل في جنس الكلام لانها ان ظهر منها حرفان واقل الكلام حرفان عند العلماء قالوا هذا من جنس الكعبة - 00:41:45

نعم احبتي في الله وهذا كما قلنا قول جمهور العلماء بينما ذهب المالكية الى ان التنحنح لحاجة لا يبطل الصلاة التنحنح لحاجة لا يبطل الصلاة. اما التنحنح لغير حاجة ففيه خلاف - 00:42:16

والصحيح عندهم قول مالك انها لا تبطل ايضا اما التنحنح لغير حاجة وكذلك احبتي في الله الاصح عند المالكية انها ان التنحنح لا يبطل الصلاة. اذا نستطيع ان نقول يعني خلاصة الكلام عند المالكية ان التنحنع عندهم - 00:42:45

لا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة التنحنح عندهم قالوا لا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة ونقول احبتي في الله الخلاصة والله تعالى اعلم في هذه المسألة مسألة التنحنح الخلاصة والله تعالى اعلم احبتي في الله - 00:43:08

النحنحة ان كانت لعذر ولسبب انها لا تبطل الصلاة فانها لا تبطل الصلاة، لكن يحرص المصلي على التنبيه بواسطة التسبيح لا بواسطة التنحنح لان التسبيح ورد فيه حديث صحيح اما النحنحة - 00:43:41

فيها حديث ضعيف اذا اذا اردت ان تنبه وانت في الصلاة استخدم التسبيح يا مصلي. قل سبحان الله لان هذا التسبيح جاء فيه حديث صحيح احسن الله اليكم اما النحنحة - 00:44:11

فيها حديث ضعيف وفيها حديث ضعيف كانت النحنعة لغير سبب وكثرت فان هذه تكون من العبث الذي يبطل الصلاة من العبث الذي يبطل الصلاة. نقول اخواني الخلاصة ان النحنحة ان كانت لسبب - 00:44:30

فانها لا تبطل الصلاة انها اذا كانت لسبب فانها لا تبطل الصلاة النحنحة لا تبطل الصلاة استدلالا بهذا الحديث وكذلك العلماء يقولون بعضهم يقول انها ليست من جنس الكلام اصلا - 00:45:03

فلا تبطل الصلاة نقول لكن ان لم تكن لسبب وكثرت فانها تدخل من العبث الذي لا يليق في الصلاة ولعلها تبطل صلاة المصلي. فيحرص الانسان احبتي في الله على ان يبتعد - 00:45:26

عن النحنحة على ان يبتعد عن ان احنا نقول الخلاصة الحديث يدل على ان النحنحة لا تبطل الصلاة ولا سيما اذا كانت لسبب لكن الافضل والاولى بالمصلي ان يسبح الاولى بالمصلي - 00:45:52

ان يسبح والله تعالى اعلم فان لم تكن لسبب وكثرت فيخشى على صلاة المتنحنح يخشى عليها البطلان والله المستعان هذا هذه ابرز المسائل وهذه اهم المسائل في حديث علي رضي الله تعالى عنه سائلا الله - 00:46:15

جل في علاه ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه والحمدلله رب العالمين - 00:46:41